



تأثير استخدام دورة التعلم على مستوى تعلم بعض مهارات ألعاب القوى في درس التربية الرياضية

أ.د / ماجد محمد السعيد العزازي^١

أ.د / محمود إبراهيم شعيب^٢

أحمد خالد عبد العزيز إبراهيم بسيوني^٣

^١ عميد كلية التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

^٢ أستاذ مساعد وقائم بأعمال رئيس قسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار بجامعة قناة السويس

^٣ باحث ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستراتيجية دورة التعلم والتعرف على تأثيره على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية وذلك من خلال التعرف على مستوى التعلم المهارى لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث، المستوى الرقمي لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث. استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين متبعاً القياسات القبليّة البعديّة نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث. يتمثل مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محمد فريد خميس للتعليم الأساسي بإدارة بلبس التعليمية وعددهم (93) تلميذ للعام الدراسي 2021/2020م ويوصي الباحثون:

- 1- ضرورة استخدام دورة التعلم في تعليم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمهارات ألعاب القوى.
- 2- ضرورة قيام القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية للتوسع في استخدام دورة التعلم في مختلف الأنشطة الرياضية.
- 3- ضرورة قيام القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعلم في مختلف الأنشطة الرياضية.
- 4- إجراء المزيد من البحوث التجريبية على استخدام دورة التعلم لمسابقات أخرى في ألعاب القوى وأنشطة رياضية أخرى للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن.
- 5- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدربين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عن كيفية تصميم برمجيات تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة.



الكلمات الافتتاحية: دورة التعلم; مهارات ألعاب القوى; درس التربية الرياضية

مشكلة البحث وأهميته:

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تطورات متسارعة، في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وظهور عصر المعلومات والعولمة، مما اضطر العاملون في مجال التربية إلى تجديد النظام التربوي وتطويره لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة والتعايش معها واستثمارها؛ وقد ركز التطوير التربوي على المناهج؛ لأنها تعتبر ركيزة العملية التربوية والوسيلة الفاعلة لتحقيق أهدافها وأهداف التربية التي ترمي إلى إعداد أفراد قادرين على النهوض بالأمة إلى أعلى المستويات، وإلى التكيف مع هذه التغيرات والتطورات المستجدة، وذلك عن طريق معرفتهم للوسائل والطرق والاهتمامات، التي تسمح للطلبة بالتعلم الذاتي وتزودهم بمعارف تساعد في حل ما يعترضهم من مشكلات.

ونموذج دورة التعلم يُعدّ ترجمة لبعض أفكار جان بياجيه **Jean Piaget** في مجال التدريس بشكل عام ، وهو طريقة تعلم وتعليم يقوم الطلبة فيها بأنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم.(18: 1456)

وبحسب هذا النموذج فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل هي : استكشاف المفهوم وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم ؛ بحيث يتم فيه الانتقال من المرحلة الأولى المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة تباعاً. (8: 107)

ورياضة ألعاب القوى من الرياضات التنافسية والتربوية التي تحتل مكانة خاصة بين الرياضات الأخرى لكونها تتطلب قدرات خاصة لا تتوفر إلا في أفراد قليلين، وتبرز أهمية ممارسة ألعاب القوى في احتوائها على جانبين أساسيين يشمل الجانب الأول كونها نشاط تنافسي يتم وفق قواعد وأسس تخضع في تنظيمها إلى قواعد تتعامل مع الجنس البشري على أسس تربوية تبرز أهمية النشاط التنافسي كنشاط تربوي هادف، بينما يشمل الجانب الآخر اعتبار ألعاب القوى الرياضة الشعبية الأولى التي تهتم بالصحة العامة للفرد في مختلف الأعمار والمستويات.(8: 9)

وتتلخص المهمة الأساسية للأداء في مختلف سباقات الرمي إلى محاولة رمي الأداة إلى أبعد مسافة ممكنة.(3: 311)

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أن نموذج دورة التعلم يهدف إلي جعل الطالب محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة



الحلول المقترحة مع زملائه ودراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، ثم ينطلق كلا منهم للعمل بمفرده معظم الوقت بعد ذلك ، ويعد الطالب وفقاً لهذه الاستراتيجية مستكشفاً لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعنى بالإضافة إلي أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه وبالتالي فهو أكثر نشاطاً ، وهو محور هذا النموذج ومركز اهتمامه.

كما أنه من خلال عمل الباحث كمعلم للتربية الرياضية وقيامه بالتدريس لدرس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية لاحظ أن مقرر ألعاب القوى يتم تدريسه بالطريقة التقليدية وهي الشرح والنموذج وهي الطريقة التي تكاد تكون متبعة مع كافة المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة على المتعلمين في ادراك المراحل الفنية والتعليمية للأداء الفني لمهارات ألعاب القوى التي يتم تعليمها وحيث أن الأداء الفني لمهارات ألعاب القوى تعتبر من الأداءات الفنية المركبة حيث يشتمل على عدة خطوات فنية متراكبة فيما بينها وبالتالي فيكون تعليمها على درجة من الصعوبة.

وهذا ما دعا الباحث لإجراء هذا البحث في محاولة منه في تجريب استراتيجية دورة التعلم لتساعد في رفع مستوى التعلم في بعض مهارات ألعاب القوى للمرحلة الإعدادية وذلك باستخدام أحد وسائل تكنولوجيا التعلم والتي يكون فيها العديد من مقاطع الفيديو والصور المجزئة والصور المسلسلة والتي تساعد المتعلم على تحقيق أكبر استفادة من عملية التعلم والأداء بشكل جيد ، وعلى ذلك فإن هذا البحث هو محاولة للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم المدعمة تكنولوجياً على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستراتيجية دورة التعلم والتعرف على تأثيره على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية وذلك من خلال التعرف على :

- 1- مستوى التعلم المهاري لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث.
- 2- المستوى الرقمي لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث.

فروض البحث:

- 1- استخدام استراتيجية دورة التعلم يؤدي إلى تحسن مستوى التعلم المهاري لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث.



2- استخدام استراتيجية دورة التعلم يؤدي إلى تحسن المستوى الرقمي لمهارات ألعاب القوى (الوثب الطويل) قيد البحث.



إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين متبعاً القياسات القبلية البعدية نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة محمد فريد خميس للتعليم الأساسي بإدارة بلبس التعليمية وعددهم (93) تلميذ للعام الدراسي 2021/2020م ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث عشوائياً من بين مجتمع البحث بعدد (52) تلميذ تم تقسيمهم إلى عينة للدراسة الاستطلاعية وعددهم (12) تلميذ وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث والاختبار المعرفي، وعينة البحث الأساسية وعددهم (40) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وقوام كل منهما (20) تلميذ ، وقد قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث وذلك في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث مثل (العمر الزمني - الطول - الوزن - الذكاء) والجدول التالي يوضح نتائج التأكد من اعتدالية توزيع العينة.

جدول (2)

اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث في متغيرات (متغيرات النمو - الذكاء - الاختبارات البدنية) ن=52

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	
متغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	13.51	1.47	13.50	0.020
الطول	سنتمتر	160.87	9.17	161.00	0.042 -	
الوزن	كجم	59.11	2.83	59.50	0.413 -	
الذكاء	درجة	32.71	1.23	32.50	0.512	



يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمتغيرات (العمر الزمني - الطول - الوزن - الذكاء) تراوحت بين (- 0.413 : 0.512) أي أنها انحصرت بين (+ 3) مما يدل على أن جميع أفراد العينة الكلية للبحث تقع تحت المنحنى الاعتدالي في تلك المتغيرات.

ثالثاً : أدوات ووسائل جمع البيانات:

1- اختبار الذكاء:

للتأكد تجانس عينة البحث استخدم الباحثون اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد ذكي صالح (1): (231-243) ويهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء لنفس المرحلة العمرية قيد البحث. ويتضمن المقياس (60) مجموعة من الصور كل مجموعة تتكون من خمس صور ويطلب من التلميذ وضع علامة (x) على الصورة التي تختلف عن الأربع صور في فترة زمنية أقصاها (10) دقائق فقط ، ولقد تم تطبيق هذا الاختبار في البيئة المصرية بغرض قياس القدرة العقلية العامة للمرحلة السنية من 8-17 سنة للبنين والبنات ولقد تبين أنه يمتاز بأن له معاملات صدق وثبات مرتفعة .

2- مسابقة الوثب الطويل قيد البحث :

قام الباحثون باختيار مسابقة الوثب الطويل حيث استند الباحث إلى المنهج المقرر على الصف الثاني الإعدادي وذلك وفق المنهاج المطور لألعاب القوى لأن هذه المهارة ضمن مقرر مادة التربية الرياضية.

ولتحديد وقياس المستوى المهاري في مسابقة الوثب الطويل قيد البحث قام الباحثون بتصميم استمارة لقياس المستوى المهاري لمسابقة الوثب الطويل في ألعاب القوى حيث قام الباحث بتقسيم محتوى الأداء المهاري إلى أجزاء لتقييم عينة البحث من خلالها ، ثم قام باستطلاع رأي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وألعاب القوى عن تلك الأجزاء ، وتحديد درجة كل جزء والدرجة الكلية للمهارة ككل ، وقد أوضحت النتائج أن النسب المئوية لآراء الخبراء حول درجات وأجزاء مهارة الوثب الطويل تراوحت بين 0% و 88.89% ، وحيث تم إقرار تلك الاستمارة ليتم تقسيم الأداء المهاري لمسابقة الوثب الطويل إلى الأجزاء التالية:

- الاقتراب بشكل سليم (2 درجة)
- الارتقاء الصحيح (3 درجة)
- ارتفاع وقوة الطيران (2 درجة)



- الهبوط والخروج الصحيح من الحفرة (3 درجة)
وبذلك يكون الحد الأقصى لدرجة الأداء (10) درجات وهي النهاية العظمى لدرجات
المستوى المهاري، بالإضافة إلى تحديد المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل.
3- البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم (مرفق 9) :

قام الباحثون بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت خطوات تصميم البرامج التعليمية ، حيث قام الباحث باتباع بعض الأسس والخطوات العلمية والمنهجية عند إعداد البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم وهي كما يلي:

أسس وضع البرنامج :

- أن يتوافق محتوى البرنامج التعليمي مع أهدافه.
- أن يتناسب البرنامج مع المرحلة السنية للتلاميذ .
- أن يراعي خصائص التلاميذ واحتياجاتهم المعرفية والحركية والنفسية.
- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب .
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين التلاميذ والبرنامج .
- أن يراعى عوامل الأمن والسلامة بين التلاميذ .
- أن يراعى توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج.
- أن يكسب التلاميذ المعارف والمعلومات المرتبطة بتعليم المستوى المهارى للمسابقات قيد البحث
- أن يثير دوافع التلاميذ لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- أن تتميز الوحدات التعليمية بالبساطة والشمول والتنوع.

الأهداف العامة للبرنامج:



قام الباحثون بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في ثلاثة أهداف طبقاً لجوانب التعلم وتتمثل في:

أ- هدف معرفى:

أن يستطيع التلاميذ التعرف على بعض المفاهيم والحقائق المرتبطة بالمحتوى الفني لمراحل الأداء وقانون مسابقتي العدو من البدء المنخفض والوثب الطويل (قيد البحث) ويتفرع الهدف العام من مجموعة من الأهداف المعرفية كما يلي:

- أن يتذكر التلاميذ بعض النواحي القانونية لمسابقة الوثب الطويل.
- أن يتعرف التلاميذ على المراحل الفنية لأداء لمسابقة الوثب الطويل بصورة مبسطة.
- أن يتعرف التلاميذ على النقاط الأساسية عند تعلم الأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل.
- أن يتعرف التلاميذ على كيفية أداء الحركات بطريقة صحيحة.
- أن يفرق التلاميذ بين الأداء الصحيح والخاطئ للأداء المهارى لمسابقة الوثب الطويل.

ب- هدف عام مهاري:

أن يستطيع التلاميذ أداء الخطوات الفنية لمسابقة الوثب الطويل (قيد البحث) بدقة وسريعة وتوقيت سليم

- محتوى البرنامج باستخدام دورة التعلم:

قام الباحثون بتنظيم المحتوى الفني والتعليمي والمادة العلمية للمهارات والأداءات المختلفة لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث باستخدام دورة التعلم، وقد قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية التي تناولت إعداد البرامج التعليمية وقاموا بإعداد البرنامج وفق الخطوات العلمية حيث اعتمد على استخدام دورة التعلم الثلاثية في عملية التعليم.

تقويم البرنامج :

1- التقويم الخارجي:



قام الباحثون بعرض محتوى البرنامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال ألعاب القوى والمناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق عن طريق استمارة استطلاع رأي الخبراء.

2- التقويم الداخلي:

قام الباحثون بتحديد الأنشطة التعليمية وإستراتيجيات التدريس التي تضمنتها البرمجية ونوع الأنشطة التعليمية للمجموعة التجريبية ، ويقوم به المعلم بغية تحقيق أهداف البرمجية وذلك من خلال تجريب بعض الوحدات على العينة الدراسات الاستطلاعية للتأكد من مناسبتها للعينة الأساسية.

الخطة الزمنية لتنفيذ البرمجية التعليمية باستخدام دورة التعلم:

مراعاة من الباحثون للخطة الزمنية للإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي قام الباحثون بالاطلاع على منهاج التربية الرياضية المقرر على تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الثاني الإعدادي) وخاصة ألعاب القوى ، وذلك لتحديد شكل وزمن أجزاء الوحدات التعليمية المستخدمة ، وفيما يلي الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح:

1- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (6) ستة أسابيع .

2- ينفذ البرنامج التعليمي بواقع وحدتين (حصتين) أسبوعياً.

3- أن يكون زمن تنفيذ الحصة الواحدة (45) دقيقة.

على أن يكون التوزيع الزمني للحصة كالتالي:

- إحماء (5) دقائق .
- إعداد وتهيئة بدنية (15) دقيقة .
- الجزء التعليمي (10) دقيقة .
- الجزء التطبيقي (10) دقيقة .
- الختام (5) دقائق .

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية:



قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2021/10/10م إلى 2021/10/24م على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي اختيرت من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددها (12) تلميذ وذلك بهدف:

- مدى مناسبة المكان لإجراء تطبيق محتوى البرنامج التعليمي .
- الوقوف على مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لعينة البحث.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات.
- تدريب المساعدين على جميع أساسيات البرنامج وكذلك على دورهم.
- معرفة مدى ملائمة زمن الوحدة التعليمية لأجزاء الوحدة التعليمية.
- اختبار الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث ومدى ملائمتها مع عدد العينة.
- التعرف على كافة النواحي الإدارية والفنية التنظيمية الخاصة بتنفيذ البحث.
- تحديد زمن إجراء الاختبارات.
- معرفة ملائمة زمن مشاهدة البرمجية وكذلك الجزء التطبيقي لتنفيذ الوحدة.
- التأكد من مناسبة الاختبارات لعينة البحث.
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الثبات - الصدق).

خامساً : الدراسة الأساسية:

1- القياس القبلي:

بعد أن تأكد الباحثون من المعاملات العلمية للاختبارات والاختبار المعرفي في الوثب الطويل قيد البحث وصلاحيته البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم قيد البحث قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال يومي 2021/10/27-28م حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية (للتكافؤ فقط) وقياسات الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل (قيد البحث).



وقد قام الباحثون بالاستعانة بعدد (3) من المحكمين من المتخصصين في ألعاب القوى (مرفق 1) لتقييم مستوى الأداء المهاري للوثب الطويل قيد البحث^(*) وذلك وفقاً للأجزاء التي تم تحديدها قبل ذلك ومن خلال الاستمارة التي تم تصميمها ويكون الحد الأقصى لدرجة الأداء المهاري (10) درجة ، وذلك لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد قام الباحث باستخدام تلك القياسات للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للقياسات المهارية قيد البحث (التكافؤ)
ن=1 ن=2 =20

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات والقياسات
	ع ±	س	ع ±	س	
0.535	0.12	3.03	0.11	3.01	مستوى الأداء المهاري
0.228	0.13	2.62	0.14	2.63	المستوى الرقمي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل قيد البحث ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج المقترح:

بعد أن قام الباحثون بإجراء القياسات القبلي والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ، قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم حيث استغرق تنفيذ البرنامج (6) ستة أسابيع على أفراد المجموعة التجريبية لمسابقة الوثب الطويل ، على أن تدرس حصتين في الأسبوع الواحد ، وذلك

^(*) نظراً لأن التلاميذ عينة البحث لم يسبق لهم ممارسة الوثب الطويل من قبل فقد قام الباحث بالاستعانة بأحد التلاميذ من فريق ألعاب القوى بالمدرسة لأداء نموذج للأداء المهاري للمسابقة قيد البحث أمام عينة البحث الأساسية ليستطيعوا الأداء ويتم تقييمهم.



خلال الفترة من 2021/10/31م حتى 2021/12/23م ، ليقوم التلاميذ بالأداء بإشراف الباحث ومتابعته والتحرك بين التلاميذ لمتابعة أدائهم ، بينما كان يتم التعامل مع المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المستخدم من قبل المعلم بالمدرسة حيث كان الباحث هو المعلم لكلتا المجموعتين.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بإجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك خلال الفترة من 2021/12/26-27م حيث تم إجراء نفس الاختبارات والقياسات التي تمت في القياس القبلي ونفس الشروط وتحت نفس الظروف، وتم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً : المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار (ت).
- معادلة نسب التحسن %.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (4)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهاري والرقمي للوثب الطويل ن = 20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
	ع ±	س	ع ±	س	
* 13.32	0.13	6.12	0.11	3.01	مستوى الأداء المهاري
* 7.41	0.12	3.22	0.14	2.63	المستوى الرقمي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (4) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح القياس البعدي.



جدول (5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهاري والرقمي للوثب الطويل ن = 20

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
	ع ±	س	ع ±	س	
* 6.01	0.15	4.19	0.12	3.03	مستوى الأداء المهارى
* 3.11	0.16	2.90	0.13	2.62	المستوى الرقمي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (5) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح القياس البعدي.

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والرقمي للوثب الطويل

ن=1 ن=2=20

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات
	ع ±	س	ع ±	س	
* 40.21	0.15	4.19	0.13	6.12	مستوى الأداء المهاري
* 5.29	0.16	2.90	0.12	3.22	المستوى الرقمي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021

يتضح من جدول (6) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح المجموعة التجريبية .

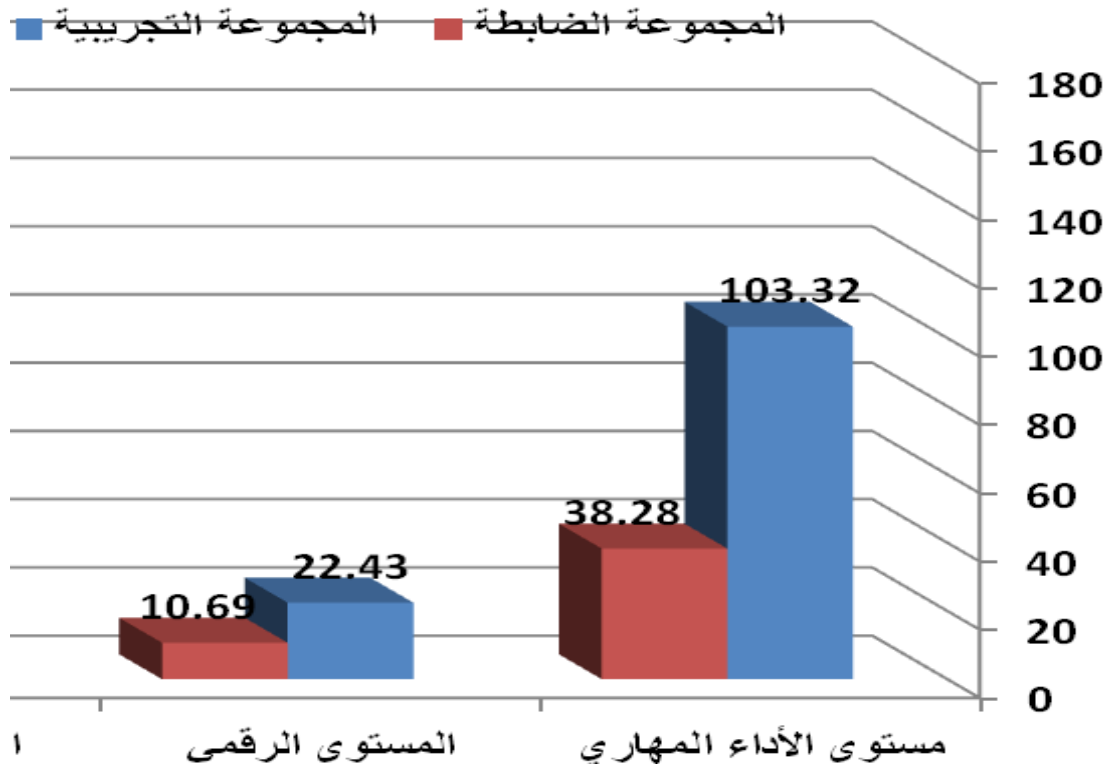
جدول (7)



نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي للوثب الطويل

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الاختبارات والقياسات
%	البعدي	القبلي	%	البعدي	القبلي	
%38.28	4.19	3.03	%103.32	6.12	3.01	مستوى الأداء المهارى للوثب الطويل
%10.69	2.90	2.62	%22.43	3.22	2.63	المستوى الرقمي للوثب الطويل

يتضح من جدول (7) أنه توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي للوثب الطويل ؛ إلا أن نسب تحسن المجموعة التجريبية قد فاقت بكثير نسب تحسن المجموعة الضابطة.



شكل (1)

مقارنة بين نسب تحسن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى المهارى والرقي للوثب الطويل

ثانياً : مناقشة النتائج :



يتضح من جدول (4) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى التعلم باستخدام دورة التعلم والذي يتميز بتقديم المعلومة بتسلسل منطقي تتناسب مع مستويات المتعلمين ، حيث اعتمد الباحث عند إعداد البرنامج أن يتم من خلالها عرض المعلومات بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي في خطوات تراعى مبادئ ونظريات التدريس الفعال من حيث إنها تراعى القدرات العقلية للمتعلمين ، كما أنها تجعل المتعلم أكثر تشويقاً وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

كما أن استخدام دورة التعلم ساعدت عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية على الفهم السريع لشكل الأداء المهارى المطلوب تعلمه وبالتالي بشكل أفضل وبأداء أقرب للأداء المثالي المطلوب؛ وذلك لأن دورة التعلم تعد من الطرائق الجيدة في التدريس، حيث يستطيع الطالب من خلالها أن ينتقل بتفكيره من المحسوس إلى المرحلة الأرقى في التفكير ، حتى يتم اكتساب المفاهيم المجردة التي تتطلب القدرة على التفكير المجرد. (10 : 254)

كما أن دورة التعلم هي نموذج دائري يبين مراحل التعلم ؛ وتعتمد بشكل مباشر على التحري والاستقصاء والبحث ، وهي أيضاً لا تختلف كثيراً عن الطريقة الاستقصائية التعاونية التي تتمركز حول التلميذ ، وهي بذلك تراعى القدرات العقلية للتلاميذ ، وتقدم العلم بوصفه طريقة وبحثاً وتفكيراً ، ومن ثم تهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلم ، وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها التلاميذ.(9: 55)

وتتفق تلك النتائج مع دراسات كل من **أحمد طارق السيد عيسى القرمانى (2020م)** (2) في أن البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات حارس المرمى في كرة القدم للمجموعة التجريبية ، و**منتصر عبد اللطيف (2014م)** (14) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لتعلم مهارات كرة اليد للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (5) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحثون ذلك التقدم الحادث إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة مما ساعد التلاميذ عينة البحث على فهم التسلسل الحركي لذلك الأداء المهاري ؛ حيث أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الحركية والتكرار من المتعلم مع قيام



المعلم بتصحيح الأخطاء أثناء عملية التعلم ؛ كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للتلاميذ عينة البحث لكي يتعلموا بشكل جيد ، كما أن قيام التلاميذ عينة البحث بالتدريب على تلك المهارات رفع من مستواهم.

ولكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم.(21:15)

كما يعزي الباحثون هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من التلاميذ أتاح لهم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى ، وحيث أن من يقوم بالتعليم والتدريس للمجموعة الضابطة هو الباحث حيث أنه معلم وله من الخبرة المعقولة في عملية التعليم وبالتالي ساعد ذلك المتعلمين على ارتفاع مستواهم بشكل ملحوظ.

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسات كل من **مصطفى طه محمد** (2017م) (13) في أن الطرق التقليدية ساهمت بشكل إيجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي.

كما يتضح من جدول (6) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي للوثب الطويل ولصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (7) والشكل (1) أنه توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى والمستوى الرقمي للوثب الطويل ؛ إلا أن نسب تحسن المجموعة التجريبية قد فاقت بكثير نسب تحسن المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثون تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى استخدام دورة التعلم والتي تراعي عدة عوامل منها مراعاة القدرات العقلية والفروق الفردية للمتعلمين ، كما إنها تحقق التشويق وجذب انتباه المتعلمين مما يجعل المتعلم يقوم بالتفكير بشكل أفضل ، وهذا غير متاح في الطريقة التقليدية التي تعتمد على المتعلم في تلقي المعلومات دون إشراك المعلم. كما أن دورة التعلم تعد تطبيقاً تربوياً للنظرية البنائية في النمو العقلي ، حيث أنها تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية بحيث يقوم بنفسه بالبحث والتنقيب عن المعلومة ، وتمتاز بمراعاتها للقدرات العقلية للمتعلمين ، وتعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم من خلال مراحل الثلاث (استكشاف المفهوم ، تقديم



المفهوم ، تطبيق المفهوم) وتتوافق وتتسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطالب. (11: 419). وتتفق تلك النتائج مع دراسات كل من **فاطمة إبراهيم محمد عوض** (2021م) (7) في أن نموذج دورة التعلم أكثر تأثيراً من طريقة الشرح والعرض والنموذج في تقدم المستوي الرقمي والتحصيل المعرفي ، و**بسمة سيد أحمد الحسيني برجالة** (2020م) (4) في وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير المتشعب ومستوى الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية ، و**محمود عزت عبد القادر عبد الفضيل** (2019م) (12) في تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت دورة التعلم الالكترونية على الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، **ياسمين محمد عزيز السيد مغيب** (2018م) (16) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية، و**عبدالناصر أحمد محمد سفين** (2017م) (6) في أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام دورة التعلم له تأثير أكثر فاعلية على تنمية وإدراك مفاهيم جوانب وأبعاد الحركة المرتبطة ببعض المهارات الهجومية فى كرة اليد مقارنة بأسلوب الشرح والعرض.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات

- 1- استخدام دورة التعلم المدعمة تكنولوجياً ساهم بطريقة ايجابية في تعلم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي للعدو من البدء المنخفض والوثب الطويل لأفراد المجموعة التجريبية.
- 2- استخدام الأسلوب التقليدي ساهم بطريقة ايجابية في تعلم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي للعدو من البدء المنخفض والوثب الطويل لأفراد المجموعة الضابطة.
- 3- تفوقت المجموعة التجريبية والتي تعلمت باستخدام دورة التعلم بالبرمجية التعليمية على المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب التقليدي في تعلم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي للعدو من البدء المنخفض والوثب الطويل لعينة البحث.
- 4- توجد نسب تحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي للعدو من البدء المنخفض والوثب الطويل قيد البحث إلا أن نسب تحسن المجموعة التجريبية قد فاقت المجموعة الضابطة.

ثانياً : التوصيات :



1- ضرورة استخدام دورة التعلم في تعليم المستوى المهارى والمستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمهارات ألعاب القوى.

2- ضرورة قيام القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية للتوسع في استخدام دورة التعلم في مختلف الأنشطة الرياضية.

3- ضرورة قيام القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعلم في مختلف الأنشطة الرياضية.

4- إجراء المزيد من البحوث التجريبية على استخدام دورة التعلم لمسابقات أخرى في ألعاب القوى وأنشطة رياضية أخرى للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن.

5- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدربين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات عن كيفية تصميم برمجيات تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة.

المراجع :

1- أحمد ذكي صالح (1986م) : علم النفس التربوي ، ج 1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

2- أحمد طارق السيد عيسى القرمانى : فعالية استراتيجية دورة التعلم الخماسية في ضوء الذكاءات المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات حارس المرمى في كرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، 2020م.

3- بسطويسي أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم - تكتيك - تدريب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2003م.

4- بسمة سيد أحمد الحسيني برجاله (2020م) : أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم المعدلة (7E's) في تنمية بعض مهارات التفكير المتشعب في التاريخ ورفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

5- حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون (2003م) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط2، عالم الكتب، القاهرة.



- 6- عبدالناصر أحمد محمد سفين : فعالية استخدام دورة التعلم فى تنمية مفاهيم جوانب وأبعاد الحركة لتعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 2017م.
- 7- فاطمة إبراهيم محمد عوض (2021م) : تأثير نموذج دورة التعلم الخماسية باستخدام الحاسوب على تحسين بعض نواتج تعلم مسابقة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
- 8- فراج عبدالحמיד توفيق : النواحي الفنية لمسابقات العدو والجري والحواجز والموانع (التكنيك- العمل العضلي- الإصابات الشائعة- القانون الدولي)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م.
- 9- كمال عبد الحميد زيتون (2005م) : التدريس (نماذجه ومهارته) ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة.
- 10- محمد نجيب عطيو (2006م): طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- 11- محمود عايش زيتون (2007م): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق ، عمان.
- 12- محمود عزت عبد القادر عبد الفضيل (2019م) : برنامج تعليمي بتوظيف دورة التعلم السباعية الالكترونية وأثرها على بعض جوانب التعلم في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.
- 13- مصطفى طه محمد : بيئة تعلم افتراضية وتأثيرها على نواتج التعلم المهاري والمعرفي لبعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ، المجلد 19 الجزء الأول، يونيو 2017م.
- 14- منتصر عبد اللطيف (2014م):تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي المدعم بالحاسب الآلي علي جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا
- 15- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية " التدريس للتعليم والتعلم"، ط2، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية ، 2002م.



16- ياسمين محمد عزيز السيد مغيب (2018م) : أثر استراتيجية قائمة على الدمج بين السقالات التعليمية ودورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

17- Kerry P. Mcevoy & Rebert U. Newton : Baseball throwing speed and base ramming speed , the effects of training ballistic resistance , Journal of strength and conditioning research , volume 12 number 4 , 1998 .

18- Sunal, D. : (2004) Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning/reading strategy for secondary students, Retrieved April 6,